بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

مَتْنُ

السُّلَّمِ المُنَوْرَق

لِلْعَلاَّمَةِ أَبِي زَيْدٍ عَبْدِ الرَّحْمنِ بن مُحَمَّدٍ الصَّغيرِ الأَخْضَرِيّ

(مُقَدِّمَةٌ)

1 الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي قَدْ أَخْرَجا … نَتائِجَ الفِكْرِ لأَرْبابِ الحِجَا

2 وَحطَّ عَنْهُمْ مِنْ سَمَاءِ العَقْلِ … كُلَّ حِجَابٍ مِنْ سَحابِ الجَهْلِ

3 حَتى بَدَتْ لَهُمْ شُمُوسُ المعْرِفةْ … رَأَوْا مُخَدَّراتِها مُنْكَشِفَةْ

4 نَحْمَدُهُ جَلَّ عَلى الإِنْعامِ … بِنِعْمَةِ الإِيمانِ وَالإِسْلامِ

5 مَنْ خَصَّنا بِخَيْرِ مَنْ قَدْ أَرْسَلا … وَخَيْرِ مَنْ حَازَ المقامَاتِ العُلَى

6 مُحَمَّدٍ سَيِّدِ كُلِّ مُقْتَفَى … العَرَبِيِّ الهَاشِمِيِّ المصْطَفى

7 صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ ما دامَ الحِجا … يَخُوضُ مِنْ بَحْرِ المعاني لُجَجا

8 وآلِهِ وَصَحْبِهِ ذَوِي الهُدَى … مَنْ شُبِّهُوا بَأَنْجُمٍ فِي الاهْتِدا

9 وَبَعْدُ فَالمنْطِقُ لِلْجَنَانِ … نِسْبَتُهُ كَالنَّحْوِ لِلِّسانِ

10 فَيَعْصِمُ الأفكارَ عَنْ غَيِّ الخَطا … وَعَنْ دَقيقِ الفَهْمِ يَكْشِفُ الغِطَا

11 فهَاكَ مِنْ أُصُولِهِ قَواعِدا … تَجْمَعُ مِنْ فُنُونِهِ فَوائِدا

12 سَمَّيْتُهُ بِالسُّلَّمِ المنَوْرَقِ … يُرْقَى بِهِ سَماءُ عِلْمِ المنْطِقِ

13 وَاللَّهَ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ خَالِصَا … لِوَجْهِهِ الكَريمِ لَيْسَ قالِصَا

14 وَأَنْ يَكونَ نافِعاً لِلْمُبْتدي … بِهِ إِلى المطَوَّلاتِ يَهْتدي

(فَصْلٌ فِي جَوازِ الاشْتِغَالِ بِهِ)

15 وَالخُلْفُ فِي جَوازِ الاشْتِغالِ ... بِهِ عَلى ثَلاثَةٍ أَقْوالِ

16 فَابْنُ الصَّلاحِ وَالنَّواوي حَرَّما ... وَقالَ قَوْمٌ يَنْبَغي أَنْ يُعْلَما

17 وَالقَوْلَةُ المَشْهُورَةُ الصَّحِيحةْ ... جَوَازُهُ لِسالِمِ القَرِيحَةْ

18 مُمَارِسِ السُّنَّةِ وَالكِتابِ ... لِيَهْتَدي بِهِ إِلى الصَّوابِ

(أَنْواعُ العِلْمِ الحَادِثِ)

19 إِدْراكُ مُفْرَدٍ تَصَوُّراً عُلِمْ ... وَدَرْكُ نِسْبَةٍ بِتَصْديقٍ وُسِمْ

20 وَقُدِّمَ الأَوَّلُ عِنْدَ الوَضْعِ ... لأَنَّهُ مُقَدَّمٌ بِالطَّبْعِ

21 وَالنَّظَرِيْ ما احْتاجَ لِلتَّأَمُّلِ ... وَعَكْسُهُ هُوَ الضَّروريُّ الجَلي

22 وَما إِلى تَصَوُّرٍ بِهِ وُصِلْ ... يُدْعى بِقَوْلٍ شَارِحٍ فَلْتَبْتَهِلْ

23 وَمَا لِتَصْدِيقٍ بِهِ تُوُصِّلا ... بِحُجَّةٍ يُعْرَفُ عِنْدَ العُقَلا

(أَنواعُ الدّلالةِ الوَضْعِيَّةِ)

24 دَلالةُ اللَّفْظِ عَلى ما وافَقَهْ ... يَدْعُونَهَا دَلالَةَ المطابَقَةْ

25 وَجُزْئِهِ تَضَمُّناً وَما لَزِمْ ... فَهْوَ الْتِزامٌ إِنْ بِعَقْلٍ الْتَزَمْ

(فَصْلٌ في مباحِثِ الأَلْفاظِ)

26 مُسْتَعْمَلُ الأَلْفاظِ حَيْثُ يُوجَدُ ... إِمَّا مُرَكَّبٌ وَإِمَّا مُفْرَدُ

27 فَأَوَّلٌ ما دَلَّ جُزْؤُهُ عَلى ... جُزْءِ مَعْناهُ بِعَكْسِ ما تَلا

28 وَهْوَ عَلى قِسْمَيْنِ أَعْني المفْرَدا ... كُلِّيٌّ أَوْ جُزْئِيٌّ حَيْثُ وُجِدا

29 فَمُفْهِمُ اشْتِراكِ الكُلِّيُّ ... كَأَسَدٍ وَعَكْسُهُ الجُزْئِيُّ

30 وَأَوَّلاً لِلذَّاتِ إِنْ فيها انْدَرَجْ ... فَانْسِبْهُ أَوْ لِعارِضٍ إِذا خَرَجْ

31 وَالكُلِّيَّاتُ خَمْسَةٌ دُونَ انْتِقاصْ … جِنْسٌ وَفصْلٌ عَرَضٌ نَوْعٌ وَخاصْ

32 وَأَوَّلٌ ثَلاثَةٌ بِلا شَطَطْ … جِنْسٌ قَرِيبٌ أَوْ بَعِيدٌ أَوْ وَسَطْ

(فَصْلٌ في بَيانِ نِسْبَةِ الأَلْفاظِ لِلْمَعاني)

33 وَنِسْبَةُ الأَلْفاظِ لِلْمَعاني … خَمْسَةُ أَقْسَامٍ بلا نُقْصانِ

34 تَواطُؤٌ تَشَاكُكٌ تَخَالُفُ … وَالاشْتِراكُ عَكْسُهُ التَّرادُفُ

35 وَاللَّفْظُ إِمَّا طَلَبٌ أَوْ خَبَرُ … وَأَوَّلٌ ثَلاثَةٌ سَتُذْكَرُ

36 أَمْرٌ مَعَ اسْتِعْلا وَعَكْسُهُ دُعا … وَفي التَّساوِي فَالْتِماسٌ وَقَعا

(فَصْلٌ في بَيانِ الكُلِّ والكُلِّيَّةِ وَالجُزْءِ وَالجُزْئِيَّةِ)

37 الكُلُّ حُكْمُنا عَلى المَجْمُوعِ … كَكُلِّ ذاكَ لَيْسَ ذا وُقُوعِ

38 وَحَيْثُما لِكُلِّ فَرْدٍ حُكِما … فَإِنَّهُ كُلِّيَّةٌ قَدْ عُلِما

39 وَالحُكْمُ لِلْبَعْضِ هُوَ الجُزْئِيَّةْ … وَالجُزْءُ مَعْرِفَتُهُ جَلِيَّةْ

(فَصْلٌ في المعَرِّفاتِ)

40 مُعَرِّفٌ إِلى ثَلاثَةٍ قُسِمْ … حَدٌّ وَرَسْمِيٌّ وَلَفْظِيٌّ عُلِمْ

41 فَالحَدُّ بِالجِنْسِ وَفَصْلٍ وَقَعا … وَالرَّسْمُ بِالجِنْسِ وَخاصَّةٍ مَعا

42 وَناقِصُ الحَدِّ بِفَصْلٍ أَوْ مَعا … جِنْسٍ بَعِيدٍ لا قَرِيبٍ وَقَعا

43 وَناقِصُ الرَّسْمِ بِخَاصَّةٍ فَقَطْ … أَوْ مَعَ جِنْسٍ أَبْعَدْ قَدِ ارْتَبَطْ

44 وَمَا بِلَفْظِيٍّ لَدَيْهِم شُهِرا … تَبْديلُ لَفْظٍ بِرَديفٍ أَشْهَرا

45 وَشَرْطُ كُلٍّ أَنْ يُرى مُطَّرِداً … مُنْعَكِساً وَظاهِراً لا أَبْعَدا

46 وَلا مُساوِياً وَلا تَجَوُّزا … بِلا قَرِيْنَةٍ بِها تَحَرَّزا

47 وَلا بِما يُدْرَى بِمَحْدُودٍ وَلا … مُشْتَرِكٍ مِنَ القَرِينَةِ خَلا

48 وَعِنْدَهُم مِنْ جُمْلَةِ المَرْدودِ   أَنْ تَدْخُلَ الأَحْكامُ في الحُدُودِ
49 وَلا يَجُوزُ في الحُدُودِ ذِكْرُ أَوْ   وَجَائِزٌ في الرَّسْمِ فَادْرِ ما رَوَوْا

(بَابٌ في القَضايا وَأَحْكامِها)

50 ما احْتَمَلَ الصِّدْقَ لِذاتِهِ جَرى   بَيْنَهُمُ قَضِيَّةً وَخَبَرا
51 ثُمَّ القَضَايا عِنْدَهُم قِسْمانِ   شَرْطِيَّةٌ حَمْلِيَّةٌ وَالثَّاني
52 كُلِّيَّةٌ شَخْصِيَّةٌ وَالأَوَّلُ   إِمَّا مُسَوَّرٌ وَإِمَّا مُهْمَلُ
53 وَالسُّورُ كُلِّيّاً وَجُزْئِيّاً يُرَى   وَأَرْبَعٌ أَقْسَامُهُ حَيْثُ جَرى
54 إِمَّا بِكُلٍّ أَوْ بِبَعْضٍ أَوْ بلا   شَيْءَ وَلَيْسَ بَعْضٌ أَوْ شَبَهٍ جَلا
55 وَكُلُّها مُوجِبَةٌ وَسالِبَةْ   فَهْيَ إِذاً إِلى الثَّمانِ آيِبَةْ
56 وَإِنْ عَلى التَّعْليقِ فيها قَدْ حُكِمْ   فَإِنَّها شَرْطِيَّةٌ وَ تَنْقَسِمْ
57 أَيْضاً إِلى شَرْطِيَّةٍ مُتَّصِلَةْ   وَمِثْلُها شَرْطِيَّةٌ مُنْفَصِلةْ
58 جُزْ آهُما مُقَدَّمٌ وَتاليْ   أَمَّا بَيَانُ ذاتِ الاتِّصَالِ
59 ما أَوْجَبَتْ تَلازُمَ الجُزْأَيْنِ   وَذاتُ الانـفِصالِ دُونَ مَيْنِ
60 ما أَوْجَبَتْ تَنَافُراً بَيْنَهُما   أَقْسامُها ثَلاثَةٌ فَلْتـُعْلَما
61 مانِعُ جَمْعٍ أَوْ خُلُوٍّ أَوْ هُمَا   وَهْوَ الحَقِيقِيُّ الأَخَصُّ فاعْلَما

(فَصْلٌ في التَّناقُضِ)

62 تَنَاقُضٌ خُلْفُ القَضِيَّتَيْنِ فِيْ   كَيْفٍ وَصِدْقُ واحِدٍ أَمْرٌ قُفِيْ
63 فَإِنْ تَكُنْ شَخْصِيَّةً أَوْ مُهْمَلَةْ   فَنَقْضُها بِالْكَيْفِ أَنْ تُبَدِّ لَهْ
64 وَإِنْ تكُنْ مَحْصُورَةً بِالسُّورِ   فَانْقُضْ بِضِدِّ سُورِها المَذْكُورِ
65 فَإِنْ تَكُنْ مُوجِبَةً كُلِّيَّةْ   نَقِيضُها سَالِبَةٌ جُزْئِيَّةْ
66 وَإِنْ تَكُنْ سَالِبةً كُلِّيَّةْ   نَقِيضُها مُوجِبَةٌ جُزْئِيَّةْ

(فَصْلٌ في العَكْسِ المسْتَوِيْ)

67 العَكْسُ قَلْبُ جُزْأَيِ القَضِيَّةْ — مَعَ بَقَاءِ الصِّدْقِ وَالكَيْفِيَّةْ
68 وَالكَمِّ إلاَّ الموجِبَ الكُلِّيَّةْ — فَعَوَّضُوها الموجِبَ الجُزْئِيَّةْ
69 وَالعَكْسُ لازِمٌ لِغَيْرِ مَا وُجِدْ — بِهِ اجْتِمَاعُ الخِسَّتَيْنِ فَاقْتَصِدْ
70 وَالعَكْسُ في مُرَتَّبٍ بِالطَّبْعِ — وَ لَيْسَ فِي مُرَتَّبٍ بِالوَضْعِ

(بابٌ في القِيَاسِ)

71 إنَّ القِياسَ مِنْ قَضايا صُوِّرا — مُسْتَلْزِماً بِالذَّاتِ قَوْلاً آخَرا
72 ثُمَّ القِيَاسُ عِنْدَهُمْ قِسْمَانِ — فَمِنْهُ مَا يُدْعى بِالاقْتِراني
73 وَهْوَ الَّذي دَلَّ على النَتيجَةِ — بِقُوَّةٍ وَاخْتَصَّ بالحَمْلِيَّةِ
74 فَإِنْ تُرِدْ تَرْكِيبَهُ فَرَكِّبا — مُقَدِّماتِهِ عَلى مَا وَجَبَا
75 وَرَتِّبِ المقَدِّماتِ وَانْظُرا — صَحِيحَهَا مِنْ فَاسِدٍ مُخْتَبِرا
76 فَإِنَّ لازِمَ المقَدِّماتِ — بِحَسَبِ المقَدِّماتِ آتِ
77 وَما مِنَ المقَدِّماتِ صُغْرَى — فَيَجِبُ انْدِراجُها فِي الْكُبْرَى
78 وَذاتُ حَدٍّ أَصْغَرٍ صُغْراهُما — وَذاتُ حَدٍّ أَكْبَرٍ كُبْراهُما
79 وَأَصْغَرٌ فَذاكَ ذُو انْدِراجِ — وَوَسَطٌ يُلْغَى لَدَى الإِنْتاجِ

(فَصْلٌ في الأَشْكالِ)

80 الشَّكْلُ عِنْدَ هؤُلاءِ النَّاسِ — يُطْلَقُ عَنْ قَضِيَّتَيْ قِيَاسِ
81 مِنْ غَيْرِ أَنْ تُعْتَبَرَ الأَسْوارُ — إِذْ ذَاكَ بِالضَّرْبِ لَهُ يُشَارُ
82 وَلِلْمُقَدِّماتِ أَشْكَالٌ فَقَطْ — أَرْبَعَةٌ بِحَسَبِ الحَدِّ الوَسَطْ
83 حَمْلٌ بِصُغْرَى وَضْعُهُ بِكُبْرَى — يُدْعَى بِشَكْلٍ أَوَّلٍ وَيُدْرَى
84 وَحَمْلُهُ فِي الْكُلِّ ثَانِياً عُرِفْ — وَوَضْعُهُ فِي الْكُلِّ ثَالِثاً أُلِفْ

85 وَرابِعُ الأَشْكَالِ عَكْسُ الأَوَّلِ   وَهْيَ عَلى التَّرْتِيبِ فِي التَّكَمُّلِ
86 فَحَيْثُ عَنْ هذا النِّظَامِ يُعْدَلُ   فَفاسِدُ النِّظَامِ أَمَّا الأَوَّلُ
87 فَشَرْطُهُ الإِيْجَابُ فِي صُغْرَاهُ   وَأَنْ تُرَى كُلِّيَّةً كُبْرَاهُ
88 وَالثَّانِ أَنْ يَخْتَلِفا فِي الْكَيْفِ مَعْ   كُلِّيَّةِ الْكُبْرَى لَهُ شَرْطٌ وَقَعْ
89 وَالثَّالِثُ الإِيْجَابُ فِي صُغْرَاهُمَا   وَأَنْ تُرَى كُلِّيَّةً إِحْدَاهُمَا
90 وَرابِعٌ عَدَمُ جَمْعِ الخِسَّتَيْنْ   إِلاَّ بِصُورَةٍ فَفِيها يَسْتَبِينْ
91 صُغْرَاهُمَا مُوجِبَةٌ جُزْئِيَّةْ   كُبْرَاهُمَا سَالِبَةٌ كُلِّيَّةْ
92 فَمُنْتِجٌ لِأَوَّلٍ أَرْ بَعَةٌ   كَالثَّانِ ثُمَّ ثَالِثٌ فَسِتَّةٌ
93 وَرابِعٌ بِخَمْسَةٍ قَدْ أَنْتَجَا   وَغَيْرُ مَا ذَكَرْتُهُ لَمْ يُنْتِجا
94 وَتَتْبَعُ النَّتِيجَةُ الأَخَسَّ مِنْ   تِلْكَ المقَدِّماتِ هكَذا زُكِنْ
95 وَهذِهِ الأَشْكالُ بِالحَمْلِيِّ   مُخْتَصَّةٌ وَلَيْسَ بِالشَّرْطِيِّ
96 وَالحَذْفُ فِي بَعْضِ المقَدِّماتِ   أَوْ النَّتيجَةِ لِعِلْمٍ آتِ
97 وَتَنْتَهِي إِلى ضَرُورَةٍ لِمَا   مِنْ دَوْرٍ أَوْ تَسَلْسُلٍ قَدْ لَزِمَا

(فَصْلٌ فِي الاستثنائي)

98 وَمِنْهُ مَا يُدْعَى بِالاسْتِثْناءِ   يُعْرَفُ بِالشَّرْطِ بِلا امْتِراءِ
99 وَهْوَ الَّذِي دَلَّ عَلَى النَّتِيْجَةِ   أَوْ ضِدِّها بِالفِعْلِ لا بِالقُوَّةِ
100 فَإِنْ يَكُ الشَّرْطِيُّ ذَا اتِّصَالِ   أَنْتَجَ وَضْعُ ذَاكَ وَضْعَ التَّالِي
101 وَرَفْعُ تَالٍ رَفْعَ أَوَّلٍ وَلا   يَلْزَمُ فِي عَكْسِهِمَا لِمَا انْجَلَى
102 وَإِنْ يَكُنْ مُنْفَصِلاً فَوَضْعُ ذا   يُنْتِجُ رَفْعَ ذَاكَ وَالعَكْسُ كَذا
103 وَذَاكَ فِيْ الأَخَصِّ ثُمَّ إِنْ يَكُنْ   مَانِعَ جَمْعٍ فَبِوَضْعِ ذَا زُكِنْ
104 رَفْعٌ لِذَاكَ دُونَ عَكْسٍ وَإِذَا   مَانِعَ رَفْعٍ كَانَ فَهْوَ عَكْسُ ذَا

(لَوَاحِقُ القِيَاسِ)

105 وَمِنْهُ مَا يَدْعُونَهُ مُرَكَّبَا ... لِكَوْنِهِ مِنْ حُجَجٍ قَدْ رُكِّبَا

106 فَرَكِّبَنْهُ إِنْ تُرِدْ أَنْ تَعْلَمَهْ ... وَاقْلِبْ نَتِيْجَةً بِهِ مُقَدِّمَهْ

107 يَلْزَمُ مِنْ تَرْكِيْبِهَا بِأُخْرَى ... نَتِيْجَةٌ إِلَى هَلَمَّ جَرَّا

108 مُتَّصِلَ النَّتَائِجِ الَّذِي حَوَى ... يَكُونُ أَوْ مَفْصُولَها كُلٌّ سَوَا

109 وَإِنْ بِجُزْئِيٍّ عَلَى كُلِّيْ اسْتُدِلْ ... فَذَا بِالاسْتِقْرَاءِ عِنْدَهُمْ عُقِلْ

110 وَعَكْسُهُ يُدْعَى القِيَاسُ المَنْطِقِيْ ... وَهْوَ الَّذِيْ قَدَّمْتُهُ فَحَقِّقِ

111 وَحَيْثُ جُزْئِيٌّ عَلَى جُزْئِيْ حُمِلْ ... لِجَامِعٍ فَذَاكَ تَمْثِيْلٌ جُعِلْ

112 وَلا يُفِيْدُ القَطْعَ بِالدَّلِيْلِ ... قِيَاسُ الاسْتِقْرَاءِ وَالتَّمْثِيْلِ

(أَقْسَامُ الحُجَّةِ)

113 وَحُجَّةٌ نَقْلِيَّةٌ عَقْلِيَّةْ ... أَقْسَامُ هَذِي خَمْسَةٌ جَلِيَّةْ

114 خِطَابَةٌ شِعْرٌ وَبُرْهَانٌ جَدَلْ ... وَخَامِسٌ سَفْسَطَةٌ نِلْتَ الأَمَلْ

115 أَجَلُّهَا الْبُرْهَانُ مَا أُلِّفَ مِنْ ... مُقَدِّمَاتٍ بِاليَقِيْنِ تَقْتَرِنْ

116 مِنْ أَوَّلِيَّاتٍ مُشَاهَدَاتِ ... مُجَرَّبَاتٍ مُتَوَاتِرَاتِ

117 وَحَدَسِيَّاتٍ وَمَحْسُوسَاتِ ... فَتِلْكَ جُمْلَةُ اليَقِيْنِيَّاتِ

118 وَفِيْ دَلالَةِ المُقَدِّمَاتِ ... عَلَى النَّتِيْجَةِ خِلافٌ آتِ

119 عَقْلِيٌّ أَوْ عَادِيٌّ أَوْ تَوَلُّدُ ... أَوْ وَاجِبٌ وَالأَوَّلُ المُؤَيَّدُ

(خَاتِمَةٌ)

120 وَخَطَأُ الْبُرْهَانِ حَيْثُ وُجِدَا ... فِيْ مَادَّةٍ أَوْ صُورَةٍ فَالمُبْتَدَا

121 فِيْ اللَّفْظِ كَاشْتِرَاكٍ أَوْ كَجَعْلِ ذَا ... تَبَايُنٍ مِثْلَ الرَّدِيْفِ مَأْخَذَا

122 وَفِيْ المَعَانِيْ كَالْتِبَاسِ الكَاذِبَةْ ... بِذَاتِ صِدْقٍ فَافْهَمِ المُخَاطَبَةْ

123 كَمِثْلِ جَعْلِ العَرَضِيْ كَالذَّاتِيْ ... أَوْ لازِمٍ إِحْدَى المقَدِّمَاتِ
124 وَالحُكْمِ لِلْجِنْسِ بِحُكْمِ النَّوْعِ ... وَجَعْلِ كَالقَطْعِيِّ غَيْرِ القَطْعِيْ
125 وَالثَّانِ كَالخُرُوجِ عَنْ أَشْكَالِهِ ... وَتَرْكِ شَرْطِ النَّتْجِ مِنْ إِكْمَالِهِ
126 هَذا تَمَامُ الغَرَضِ المقْصُودِ ... مِنْ أُمَّهَاتِ المنْطِقِ المحْمُودِ
127 قَدِ انْتَهَى بِحَمْدِ رَبِّ الفَلَقِ ... مَا رُمْتُهُ مِنْ فَنِّ عِلْمِ المنْطِقِ
128 نَظَمَهُ العَبْدُ الذَّلِيْلُ المفْتَقِرْ ... لِرَحْمَةِ المَوْ لَى العَظِيْمِ المقْتَدِرْ
129 الأَخْضَرِيُّ عَابِدُ الرَّحْمنِ ... المرْتَجِيْ مِنْ رَبِّهِ المنَّانِ
130 مَغْفِرَةً تُحِيْطُ بِالذُّنُوبِ ... وَتَكْشِفُ الغِطَا عَنِ القُلُوبِ
131 وَأَنْ يُثِيْبَنَا بِجَنَّةِ العُلَىْ ... فَإِنَّهُ أَكْرَمُ مَنْ تَفَضَّلا
132 وَكُنْ أَخِيْ لِلْمُبْتَدِيْ مُسَامِحَا ... وَكُنْ لِإِصْلاحِ الفَسَادِ نَاصِحَا
133 وَأَصْلِحِ الفَسَادَ بِالتَّأَمُّلِ ... وَإِنْ بَدِيْهَةً فَلا تُبَدِّلِ
134 إِذْ قِيْلَ كَمْ مُزَيِّفٍ صَحِيْحَاً ... لأَجْلِ كَوْنِ فَهْمِهِ قَبِيْحَا
135 وَقُلْ لِمَنْ لَمْ يَنْتَصِفْ لِمَقْصِدِيْ ... العُذْرُ حَقٌّ وَاجِبٌ لِلْمُبْتَدِيْ
136 وَلِبَنِيْ إِحْدَى وَعِشْرِيْنَ سَنَةْ ... مَعْذِرَةٌ مَقْبُولَةٌ مُسْتَحْسَنَةْ
137 لا سِيَّمَا فِيْ عَاشِرِ القُرُونِ ... ذِيْ الجَهْلِ وَالفَسَادِ وَالفُتُونِ
138 وَكَانَ فِيْ أَوَائِلِ المحَرَّمِ ... تَأْلِيْفُ هَذا الرَّجَزِ المنَظَّمِ
139 مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِيْنْ ... مِنْ بَعْدِ تِسْعَةٍ مِنَ المِئِيْنْ
140 ثُمَّ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ سَرْمَدَا ... عَلَى رَسُولِ اللَّهِ خَيْرِ مَنْ هَدَى
141 وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الثِّقَاتِ ... السَّالِكِيْنَ سُبُلَ النَّجَاةِ
142 مَا قَطَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ أَبْرُجَا ... وَطَلَعَ البَدْرُ المنِيْرُ فِيْ الدُّجَى